بحرا الضياء
Bahra Independent Arabic Daily
العدد ٤٠١ - الأحد ١٦ أيلول ٢٠٠٧ - ٢٧ رمضان ١٤٢٨ هـ

"هي فوضى" في المسابقة الرسمية لمهرجان البندقية

بحرا / صفاء الحاج حسن

تم عرض فيلم «هي فوضى» للمخرج مصري يوسف شاهين، الجمعة ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان البندقية السينمائي الدولي الرابع والستين.

ويعتبر «هي فوضى» واحدا من الفضل الأفلام التي تجرأ عليها شاهين في السنوات الأخيرة، فالفيلم من إخراج عادل إمام ومحمد رؤوف، جيل كتاب السيناريو الجديد في مصر.

ويعود فيلم «هي فوضى» الى اسلوب رسمه شاهين في أسبعينات حين حملت أفلامه هموما سياسية وطرحت هموم المواطن ويبحث في قضايا الحرية لتنتقد بقوة بالسكل الذي يعاني منه واقع الفقر والتخلف في مصر، فيقع في مجرى «حدوتة مصرية» هزليا مصر عام ٧٧ وما يحدث الآن.

وإذا كان شاهين تناقصه السينما هي في الحضور في نظام وأقلية بالاستحقاق، فالفيلم في مستقبل المقبل سيبقاه وفي مقدار صالح بعد الأفلام، ويعتبر شاهين في شخصية الرجرجة الاغتصاب والتسلل، وإن هذا المجتمع المصري في الكثير من الأحيان الثقافي مكان مسيرته الفنية، فقد قال في أحد الأيام في الدورات الثلاث الماضية من مهرجان دبي: «لا أشعر بالراحة في أي مكان في العالم مثل شعوري بالراحة هنا في دبي».

وتدور الحبكة الرئيسية حول شاب فقير يدعى عبده الحلو (عادل إمام) يعيش في حي شعبي في الإسكندرية، ويحلم بالزواج من الفتاة التي يحبها منذ الطفولة، وهي سلمى (يسرا)، ابنة الجيران، لكن والدها يرفض زواجهما لأن عبده لا يملك المال الكافي لتأسيس بيت الزوجية، فيقرر عبده الحلو الهجرة إلى أوروبا بحثا عن المال، وبعد سنوات يعود ثريا، ويتزوج سلمى، لكن سرعان ما يكتشف أنها لم تعد تحبه، وأنها تحب شخصا آخر.

وتدور أحداث الفيلم في الفترة الممتدة من السبعينيات إلى الوقت الحالي، وتتناول قصة حب عبده الحلو وسلمى، وتتطرق إلى الأحداث السياسية والاجتماعية التي مرت بها مصر خلال هذه الفترة.

وقد أعرب شاهين عن سعادته بالعرض العالمي الأول لفيلمه في مهرجان البندقية، وقال: «أنا سعيد جدا بالعرض العالمي الأول لفيلمي في مهرجان البندقية، وأشعر بالسعادة لأن الفيلم سيعرض في مهرجان كبير، وأتمنى أن يحقق الفيلم نجاحا كبيرا».

وأضاف: «أنا أعتبر أن هذا الفيلم هو بداية جديدة لي، وأتمنى أن يحقق نجاحا كبيرا، وأن يعجب الجمهور».

وقال: «أنا أعتبر أن هذا الفيلم هو بداية جديدة لي، وأتمنى أن يحقق نجاحا كبيرا، وأن يعجب الجمهور».

وقال: «أنا أعتبر أن هذا الفيلم هو بداية جديدة لي، وأتمنى أن يحقق نجاحا كبيرا، وأن يعجب الجمهور».

بحرا / مطربات

أم كلثوم

ولدت أم كلثوم في قرية طماي في محافظة الدقهلية في مصر، وكان والدها الشيخ إبراهيم السيد البلتاجي إمام مسجد القرية وقارئ القرآن، وكان يعمل أيضا منشداً في الأفراح والموالد، وكان يصطحب ابنته معه في هذه الحفلات، وقد ظهرت موهبة أم كلثوم في الغناء منذ طفولتها، وكانت تقلد والدها في طريقة الغناء، وكان الناس يطلقون عليها اسم «الشيخ صغير».

وفي عام ١٩٢٦ انتقلت أم كلثوم مع أسرتها إلى القاهرة، وبدأت تغني في الحفلات الخاصة، وكانت ترتدي الزي الريفي، وكانت تغني بعض الأغاني الدينية، وبعض الأغاني العاطفية، وكانت تغني بعض أغاني سيد درويش، وكان أول ظهور لها في الإذاعة المصرية عام ١٩٣٤، وكانت تغني أغنية «إن كنت أسامح وأنسى الأسية» من تأليف أحمد رامي وتلحين محمد القصبجي، وقد أعجب الجمهور بصوتها، وبدأت تغني أغاني جديدة، وكان أول فيلم غنائي لها هو فيلم «وداد» عام ١٩٣٦، وقد غنت فيه أغنية «يا ظالمني» من تأليف أحمد رامي وتلحين محمد القصبجي، وقد أعجب الجمهور بهذه الأغنية، وأصبحت أم كلثوم نجمة الغناء الأولى في مصر والعالم العربي.

فيروز

ولدت فيروز في لبنان عام ١٩٣٥، وكان اسمها نهاد حداد، وكان والدها يعمل في مخبز، وكانت والدتها تعمل في تنظيف البيوت، وكانت فيروز تساعد والدتها في عملها، وكانت تغني أثناء عملها، وكان صوتها جميلاً، وكان يلفت أنظار الناس، وكان أول ظهور لها في الإذاعة اللبنانية عام ١٩٤٧، وكانت تغني أغاني وطنية، وأغاني دينية، وأغاني عاطفية، وكانت تغني أغاني من التراث الشعبي اللبناني، وكانت تغني أغاني من تأليف الأخوين رحباني، وكانت تغني أغاني من تأليف زوجها فيلمون وهبي، وكانت تغني أغاني من تأليف محمد محسن، وكانت تغني أغاني من تأليف حليم الرومي، وكانت تغني أغاني من تأليف محمد فليفل، وكانت تغني أغاني من تأليف توفيق الباشا، وكانت تغني أغاني من تأليف جوزيف الهاشم، وكانت تغني أغاني من تأليف محمد سلمان، وكانت تغني أغاني من تأليف محمد عبد الوهاب، وكانت تغني أغاني من تأليف محمد الموجي